

اسم کتاب جامع المفردات (مفردات ابن بیطار)

مصنف ضیاء الدین ابو محمد عبد الله بن احمد بن البیطار

مؤلف

خطی نسخ ۲۷ سطری

چاپی

سال چاپ یا تحریر ۷۳۵ ق عدد اوراق ۲۱۸ برگ

جزء کتب طب شماره

شماره عمومی ۱۰۰۴۲ شماره قبض

واقف آقای والاتبار تاریخ وقف شهریور ۱۳۴۸

طول ۲۹ عرض ۲۲

۳۲۱۸

کتاب الجامع لابن بیطار

صاحبه اقل خلق الله ... محمد

۳۲۱۸

بسم الله قد انتقل الى العبد المحتاج الى الله الغنی
ابن محمد علی میرزا سید احمد الموسوی ...
فی شهر رمضان المبارک سنه ۱۱۴۳

۱۳۵۳

بسم الله الرحمن الرحيم ، وبه نستعين صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم تسليما

الحمد لله الذي اقام بلطيف حكمته بنية الانسان واختصه بما علمه من بديع البيان وسخر له ما في الارض من جماد ونبات وحيوان جاعلها له اسبابا لحفظ الصحة واماطة الداء يتصرف فيها في حالتي عافيته ومرضه بين الدواء والغذاء ، نحمده حمد الشاكرين ونصلي على سيد المرسلين محمد المصطفى ورسوله المجتبى وعلى آله الطيبين واصحابه المنتجبين صلاة دايمة الى يوم الدين وبعد فانه لما رسم بالاوامر المطاعة العاليه المولوية السلطانيه الملكيه الصالحيه النجميه لا زالت نافذة في المغارب والمشارق ورافتها شاملة لكافة الخلايق وبواترها ماضية في قمم الاعداء والمفارق بوضع كتاب في الادوية المفردة تذكر فيه ماهيتها وقواها ومنافعها ومضارها واصلاح ضررها والمقدار المستعمل من جرمها او عصارتها او طبيخها والبدل منها عند عدمها قابل عبد عتباتها وعبد نعمتها هذه الاوامر العاليه بالامتثال وسارع الى الانتها اليها في الحال ووضع هذا الكتاب مشتملا على ما رسم به وعدق بسببه واودع فيه مع ذلك اغراضا يتميز بها عما سواه ويفضل على غيره بما اشتمل عليه وحواه الغرض الاول استيعاب القول في الادوية المفردة والاغذية المستعملة مع الدوام والاستمرار عند الاحتياج اليها في ليل او نهار مضاف الى ذلك ذكر ما ينتفع به الناس من شعار ودثار ، استوعبت فيه جميع ما في الخمس مقالات من كتاب الافضل ديسقوريدس بنصه وكذلك فعلت ايضا بجميع ما اورده الفاضل جالينوس في الست مقالات من مفرداته بنصه ثم الحقت بقوليهما من اقوال المحدثين في الادوية النباتيه والمعدنيه والحيوانيه ما لم يذكراه ، ووصفت فيها عن ثقات المحدثين وعلماء النباتيين ما لم يصفاه ، واسندت في جميع ذلك الاقوال الى قايليها وعرفت طرق النقل فيها بذكر قايليها واختصصت بما تم لي به الاستبداد ، وصح لي فيه القول ووضح عندي عليه الاعتماد والغرض الثاني صحة النقل فيما اذكره عن الاقدمين واحرره عن المتاخرين فما صح عندي بالمشاهدة والنظر وثبت لدي بالخبر لا الخبر ادخرته كنزا سريا وعددت نفسي عن الاستعانة بغيري فيه غنيا وما كان مخالفا في القوى والكيفية او المشاهدة الحسية في المنفعة والماهية للصواب والتحقيق او ان ناقله او قايله عدلا فيه عن سواء الطريق نبذته ظهريا وهجرته مليا وقلت لناقله او قايله لقد جيت شيا فريا ولم احاب في ذلك قديما لسبقه ولا محدثا اعتمد غيري على صدقه والغرض الثالث ترك التكرار حسب الامكان الا فيما تمس الحاجة اليه لزيادة معنى وتبيان والغرض الرابع تقريب ماخذه بحسب ترتيبه على حروف المعجم مقفا ليسهل على الطالب ما طلب من غير مشقة ولا عناء ولا تعب والغرض الخامس التنبيه على كل دواء وقع فيه وهم او غلط لمتقدم او متاخر لاعتماد اكثرهم على الصحف والنقل واعتمادي على المشاهدة والتجربة حسب ما ذكرته قبل والغرض السادس في اسماء الادوية بساير اللغات المتباينة في السمات مع اني لم اذكر فيه ترجمة دواء الا وفيه منفعة مذكورة او تجربة مشهورة وذكرت كثيرا منها بما يعرف به في الاماكن التي تنبت فيها الادوية المسطورة كالالفاظ البربرية واللطينية وهي عجمية الاندلس اذ كانت مشهورة عندنا وجارية في معظم كتبنا وقيدت ما يجب تقييده منها بالضبط وبالشكل والنقط تقييدا يومن معه من التصحيف ، ويسلم قاريه من التبديل والتحريف ، اذ كان اكثر الوهم والغلط الداخل على الناظرين في الصحف انما هو من تصحيفهم لما يقرونه او سهو الوراقين فيما يكتبونه وسميته بالجامع لكونه جمع بين الدواء والغذاء ، واحتوى على الغرض المقصود مع الايجاز والاستقصاء ، وهذا حين ابتدي وبالله تعالى استعين وبه اهتدي فاقول حرف الالف

آذان الفار (...) اسم يوناني اوله الفان الاولى منهما مهموزة ممدودة والثانية مع آيبه ولام مضمومة ثم سين مهملة مفتوحة بعدها نون وهو الدواء المعروف اليوم بالشام بحشيشة الزجاج وحشيشة السلحفاة ايضا ديسقوريدس في الثالثة هو نبات يستعمل في وقود النار وهو في الجنس الى الخشونة ما هو وساق واحدة ولم ورق مستدير في اصول الزرق تمر في شكل الترمس وطيقتين فيه بزر الى العرض ما هو وينبت في مواضع جبلية واماكن وعرة واذا شرب طبيخه سكن البرد اذا كان بلا حمى واذا امسك باليد او نظر اليه فعل ذلك ايضا واذا امحى وخلط بالعسل ولطخ على النتو اللبني والكلف نقاه وقد نقل دق وصيرفي

طعام

الخروب النبطى له ثمر كانها تفاحه وفيه [illegible] دوى به والضرب الاخضر شجر عظام يكون مثل شجره
التفاح العظيمه وورقها اصغر من ورق التفاح ولها ثمره اصغر من الزعرور سود شديده السواد شديده الحلاوه ولها
عجمه توضع فى الموازين وهى تشبه الينبوته فى كل شى الا انه اصغر ثمره وهى عاليه كبيره والاولى تفترش على الارض
وله شوك وتقد به الناس النار اذا لم يجدوا غيره وقال فى موضع اخر هو الخرنوب النبطى وهو هذا الشوك الذى يستوقد به
يرتفع نحو الذراع دوا فنان وحمل احمر خفيف كانه تفاح يشبع ولا يوكل الا فى المجهده ويسمى القس وفيه حب صلب زلال
مثل حب الخروب الشامى الا انه اصغر منه الرازى الينبوب بارد يابس يمنع الحلقه اذا شرب ماوه عيسى بن ماسه
الخروب النبطى ينبغى ان يوكل منه ويكثر اذا افرط العطش مجهول قشر اصل الينبوب يفتت الاسنان المتعفنه وينفع
من وجعها ويقلعها بلا حديد لى قد كثر اختلافهم فى الينبوب فمنهم من زعم انه شوك القتاد وليس ذلك بصحيح لان
شوك القتا وهو شجره الكثيرا وقال الرازى فى الحاوى ان الينبوب هو شجر الحاج ولم يصب فى ذلك لان شجر الحاج
هو العاقول وقد ذكرته فى حرف الحا وقال الرازى فى الكافى ان الينبوب هو العوسج وقال فى موضع اخر
قيل انه الفوثيرا هو الطباق العربيه وقد ذكرته فى حرف الطا ومن اجل ذلك نسبوا ما قاله ابو حنيفه وحده
فى الينبوب ولا يلتفت على قول غيره فيه **يبنون** هو الثافسيا وقد قلت انه الدوا الذى يسميه البربر ادرياس
وقد ذكرت ثافسيا فى حرف الثاء وغلط من قال ان الثافسيا هو صمغ السذاب الجبلى والبرى **بنوق** هو
الانجذان بلغه اهل الاندلس وقد ذكرت فى حرف الالف **بنشتاله** اسم لطينى بكسر البا والنون بعقبها ايضا و
الشين المعجمه الساكنه بعدها تا منقوطه باثنتين من فوقها مفتوحه واللام مفتوحه ايضا مشدده ثم ها وهو
الاصبع بالعربيه وقد ذكرته فى حرف الالف **بيمه** ابو العباس البيمه معروفه بالقيروان وهى عندهم
مختبره فى الجراحات وهى نبته بيضا وورقها ازغب لها ورق فيما بين ورق لسان الحمل البرى وورق اذن
الغزال الا انه اصغر مخرجها من ورقها فى الوسط ولها ساق طولها شبر واقل واكثر فى غلظ المغزل و
ادق وههنا اخر الغرض المقصود من الكتاب الجامع لقوى الادويه والاغذيه والحمد لله رب العالمين والصلوه
والسلام على ساير النفوس القدسيه المنزهات عن كدورات الانسيه ثم بحمده
وتوفيقه تم الكتاب بين الصلاتين ليوم الخميس رابع عشرين
محرم المكرم خمس وثلثين وسبعما وذلك
على يد اضعف خلق الله واحوجهم الفقير اليه
على بن محمد بن على التبريزى حامدا
ومصليا والسلام على
من اتبع الهدى

تم [illegible] الجامع لقوى الادويه والاغذيه [illegible] ابن البيطار [illegible] العشاب المعروف